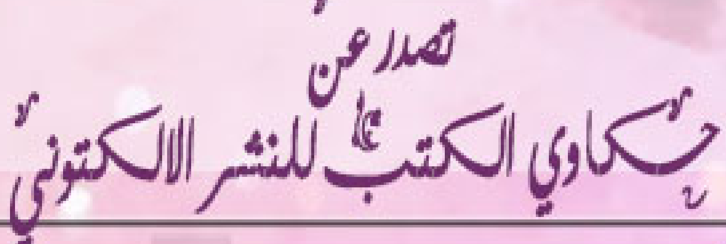

مجموعة قصصية
سلسلة
خلف
قناع البراءة
اهداء الى عبير حسام
...مجموعة كتاب...
حكاوي الكتب
Mahfous Designer



المجموعة القصصية

خلف قناع البكاء

إهداء من مجموعة من الكاتبات

لعبير حسام



رواية

Silin adham

حواء تجسد الشيطان

سحر أحمد

2017

Des: Fatima

www.hakawelkotob.com



المجموعة القصصية
أهداء لعبير حسام
تصدر عن
حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
حواء تجسد الشيطان
سحر أحمد
المقدمة
المال هو العشق لها .. سرقت .. قتلت .. دفنت براءة طفلة صغيرة من
أجل المال ... أصبحت تمثل الشيطان فى صورة إمرأة ... لم ترحم
أحد .. ولكن حان وقت الانتقام .. من أجل انتقامى فقط تخليت عن
برائتى .. وفقدت طيبتى ... أيتها الشيطانة انقلب الزمن عليك وأتى
لى لكي انتقم لطفولتي ..
www.hakawelkotob.com
Des: Fatima
www.hakawelkotob.com



الفصل الأول

انا زهرة الوادى الجميل
زهرة تنبض بالحياة
زهرة تعشق نسيم الهواء
لم يأتي وقت البكاء
الدموع تأبى الاستسلام
حان وقت الانتقام
تحملي عذاب الأيام
سوف انتقم مهما طال الزمان
هذا عهد الي ليوم لاريب فيه

الفصل الأول

داخل منزل فخم فى غرفة جميلة تحتوى اثاث راقى
تقف فتاة أقل مايقال عليها اية فى الجمال
سبحان الخالق فيما أبدع جمال ساحر يسحر الرجال
فتاة بعمر الثانية والعشرين
ذات العيون الزرقاء والشعر الحريرى الأسود الطويل
والقوام الممشوق والطول المناسب تقف هذه الفتاة
ترتدى ثيابها الجميلة وتضع حجابها الذى يزيد منها نور
وجمالا
انتهت جميلة الجميلات من وضع الحجاب لتنزيل درجات
السلم الرخام الأنيق لتقابل أبيها رجل فى عمر
الخمسين يضيف لها الشعر الابيض جمال وهيبة ووقار
الين : صباح الخير ابى
جمال: صباح الخير يا جميلتى
الين: اوه ابي انى اشتاق دائما إلى كلمة جميلتى
ولكنى كبرت الآن
جمال: انتى جميلة عمرى وايام وفى نظرى إلى الآن
طفلة جميلة وصغيرة

الفصل الأول

الين: لن أستطيع أن اتلغب عليك ابى عليا أن أذهب الآن إلى المطار

جمال: فكري جيدا أنها خطوة مهمة فى حياتك ابنتى

الين: لا ابى انا اتخذت قرارى

جمال: جمليتى لا تذهبى ارجوكى

-- الين: لا ابى حان الوقت لن أستطيع الانتظار لقد تأخرت بما يكفي

-- جمال: خائف عليك أبنتى علينا الانتظار قليلا

-- الين: انتظرت سنوات كثيرة ابى جمعت فيها معلومات تكفى ودائما ما إذهب إلى هناك واكون بعيدة أو متنكرة أما الآن انتهى الانتظار ابي

-- جمال: حسنا يا ابنتى لن أستطيع منعك معك الله جمليتي سوف أكون معك في كل وقت ولن نفترق ابدا

-- الين: انت قوتي ابي ما دمت معي كل شئ سهل هيا ابي حان وقت انتهاء انتظاري

ركب كلا من الين وجمال الطائرة عائدين من انجلترا إلى القاهرة

الفصل الأول

مر أسبوع على عودة الين وجمال إلى القاهرة سكنوا في حي راقي في القاهرة في فيلا على الطراز الحديث
وفي يوم كانت الين في مكان توزع بعض المساعدات على الفقراء والمحتاجين وهي تتحدث مع بنت منهم .. فجأة تصطدم بحائط بشري قوي للغاية كادت أن تقع لولا أن قام ذلك الشاب بأسنادها قبل أن تقع ..
كان رجل وسيم للغاية ذو عيون بلون البني الفاتح وبشرة سمراء وتوجد لديه لحية خفيفة وشارب خفيف .. طويل للغاية بنسبة لها وجسم قوي ومتناسق مثل لاعبي كرة القدم كان يرتدي بدلة انيقة يضع عطر أقل ما
يقال عنه أنه نوع من أنواع الخمور يسكر من يشمه فورا..

الفصل الأول

كانت الين المغيبة تماما بفعل عطره النافذ وهو كان مسحور بسحر عيونها الجميلة والخارقة للقلوب... لم يدري اي منهم بالوقت حتى ابتعدت الين عنه

-- الين: آسفة

-- زين : انا من عليه الاعتذار لم انتبه اليك

-- الين : لا عليك شكرا لك لأنك لما تدعني اقع

-- زين: لا شكر على واجب

وفى هذة اللحظة أتى شاب بعمر11 ليسرق حقيبة الين التي سقطت على الأرض ويجري

-- الين: يا الهي انه سرق حقيبتي و بها كل اغراضي

-- زين: لا داعى للقلق اركبي معي سيارتي بسرعة لنلحق به

-- الين: لالالالا إنا سوف أركض والحق به

-- زين: ههه هيا اركبي ولا داعي لمضيعة الوقت اذا أردتي أن تعود اليك حقيبتك ..

وبعد تفكير طويل ركبت الين مع زين بالسيارة ولحسن الحظ لحق زين بالولد لأنه كان يجرى على

الفصل الأول

الأقدام

-- زين: اغراضك كاملة
-- الين :نعم
-- زين: هيا بنا إذا للذهاب للشرطة وتسليم ذلك الولد
--الولد: اسف سيدى لن أفعل ذلك مجددا ولكن لا تسلمنى للشرطة
-- الين: أتركه
-- زين: ماذا
-- الين: اترك الولد انه خائف جدا
-- زين: ولكن
وجهت الين حديثها إلى الولد واعطته بعض النقود وجعلته يذهب
-- زين: لما فعلت ذلك
-- الين: انه مسكين سرق لأجل الحاجة
-- زين: انتى غريبة
-- الين: لما
-- زين: لا أعرف ولكنك مختلفة هل تقبلي دعوتي على



الفصل الأول

فنجان قهوة

-- الين: آسفة عليا الذهاب فرصة سعيدة
-- زين: مع السلامة .... ولكن لحظة ما إسمك
-- الين: إذا التقينا مجددا سوف أخبرك
-- زين: سوف نلتقي أيتها الجميلة صاحبة العيون الزرقاء
غادرت الين في طريق معاكس وأيضا زين ... عادت الين إلى البيت وجدت أبيها يصنع بعض الحلوى..
-- الين: ابي أبي
-- جمال: أنا هنا الين في المطبخ
-- الين: ماذا تفعل أبي
-- جمال: اصنع لك حلوى لذيذة للغاية
-- الين: انت الطباخ هي لي انا وليس انت
-- جمال: لما ذلك الين انتي جميلتي دعيني فقط أخذ شريحة صغيرة
الين: هذا فى أحلامك ابي
-- جمال: ماهذا ؟ هذا ظلم انا صنعتها لك







الفصل الأول

--الين :ومن طلب منك أن تفعل ؟ سوف أصنع انا ولن تأكل منها لن أتحمل مكوثك بالمشفى فى غيبوبة سكر

-- جمال :اه مشفى وحقن لالالالالا لن أكل

-- الين :هههههههههه اعرف نقطة ضعفك جيدا ابى

-- جمال: حسنا يابنت ابيك ماذا فعلتي

-- الين :هههههههه لا تقلق ابي كل شى بخير

-- جمال: حمد لله اه لقد تمت دعوتنا من قبل صديق لى على حفلة بمناسبة افتتاح مشروع له

-- الين :أي صديق أبي لقد عدنا من السفرمنذ أسبوع

-- جمال :صديق قديم ابنتي

--الين :حسنا ابى سوف نذهب انها فرصة لاستكمال خطتنا

-- جمال :أكثرما يعجبني بك هو ذكائك

-- الين :فقط ذكائى

-- جمال :هههههههههه انتى كلك جميلة وتسحري القلوب

الفصل الأول

أما في قصر عظيم وفخم تجلس سيدة لا يظهر عليها التقدم في العمر

ولا الكبر فقط من يراها كأنها بعمر الثلاثين لا الخمسين هي انيقة جدا وعصرية .. وأيضا ترتدي من الألماس الغالي جدا..

-- إنهار: اعددتي الطعام

-- الخادمة: أجل سيدتي

-- إنهار: أحضريه إلى غرفته حالا

ذهبت الخادمة لكي تاتي بالطعام وبعد قليل جاءت وهي تحمل الطعام

-- أنهار: دعيها هنا ولا تدخلي أحد .. واذا جاء زين اخبريه اني نائمة

-- الخادمة : حاضر سيدتي

بعد خروج الخادمة قامت إنهار بأغلاق الباب بالمفتاح وحملت صينية الطعام

--إنهار: جلبت لك الطعام

--الشخص : لا يرد





الفصل الأول

-- انهار:سوف اطعمك واذهب
-- الشخص: تحضري الطعام : كم انتي رحيمة..
-- انهار:اعرف وهاك الأكل قبل أن أغضب وأخذ الطعام وارحل
-- الشخص: هههههه الم أقل رحيمة وحنونة
-- انهار: انا ذاهبة ولايوجد طعام ليومين لعلك تموت وارتاح
-- الشخص: لا لن اموت قبل أن انتقم
-- انهار:هههههههههههههه
غادرت انهار ونزلت الدرج لتجد زين قد وصل..
-- انهار:حبيبي زين أتيت
-- زين: نعم امي
-- انهار:كيف العمل
-- زين: بخير الشركة بأفضل حال
-- انهار:هل ذهبت لشركتنا
-- زين:لا امي هي شركتك أنت فقط.. ورثك من زوجك انا ذهبت لشركتي التي بنيتها من جهدي .. وبعرق

الفصل الأول

جبيني ..
-- انهار: كم مرة سوف نتحدث في هذا الموضوع
-- زين: امي.. انا متعب علي الذهاب بعد قليل للحفلة.. اتركيني ارتاح قليلا...
-- انهار: ولكن زين
-- زين: امي اراك لاحقا
وبالفعل ذهب زين لكي يرتاح وانهار غاضبة لانها لاتستطيع السيطرة على ابنها

كان المساء وقد أرتدت الين فستان بلون الأحمر وكانت جميلة للغاية
-- الين: ابي ما رأيك
-- جمال: ماهذا انك مدهشة ماهذا الجمال؟
-- الين: حقا
-- جمال: سوف تعرفين الإجابة في الحفلة هيا بنا
ذهب كلا من الين وجمال إلى الحفلة وكانت نظرات

الفصل الأول

الرجال مصوبة إتجاه الين
-- جمال :عرفت الإجابة
-- الين :ابى
-- جمال :ههههه الكل يحسدني لاني بصحبة أجمل فتاة بالحفلة
أتى صديق جمال ورحب بهم وتعرفت الين على بعض الفتيات
واذا كانت الين خطفت نظر الرجال فإن دخول زين سرق عقول وقلوب الفتيات
-- فتاة ما :ما اجمله
-- فتاة اخرى :يا الله كم هو وسيم
بعد مدة خرجت الين إلى الحديقة
-- زين :ذات العيون الزرقاء
-- الين :ماذا؟
-- زين :لا أعرف اسمك
-- الين :وانا أيضا لا أعرف اسمك
-- زين :حسنا لنتعرف انا زين نجم الدين رجل اعمال

الفصل الأول

-- الين: أهلا وانا الين جمال فهمي بنت رجل الأعمال جمال فهمي

-- زين: لم أسمع هذا الاسم منذ مدة أعتقد أنه كان خارج البلاد

-- الين: نعم كنا خارج البلاد لمدة طويلة

-- زين: حمدا على سلامتك

-- الين: شكرا لك

-- زين: أعتقد أن القمر يغار من جمالك

-- الين: ماذا .. هل اعتبر هذا غزل ؟

-- زين: نعم فمن يرى القمر ولا يغازله

-- الين: علي الذهاب

-- زين: لما أنت متسرعة

-- الين: لقد فهمت خطأ سيد زين انا لا أقبل غزلك

-- زين: لما

-- الين: لانى لا اعرفك

-- زين: فلنتعرف إذا

-- الين: لا أريد ولا أحب معرفة الرجال الغرباء

الفصل الأول

--زين :ولكني لست غريب

-- الين :عن اذنك

-- زين: تفضلي

ذهبت الين من أمام زين وهو يتحدث مع نفسه :ما هذا ؟ ماذا فعلت ؟ لم أتعرض لبنت من قبل ولكنها مختلفة عن البقية .. لقد سحرتنى بنظرة من عيونها .. ما سر ضربات قلبي وانا أتحدث معها؟

الفصل الثاني

دخلت الين الى ابيها وبعد قليل جاء زين والقى التحية على ابيها

-- جمال: اليس انت ابن السيد شهاب الدين

-- زين: نعم انا ولكن هل تعرف الي

-- جمال: نعم كنا رفقة منذ زمن طويل قبل أن يتوفاه الله

-- زين: هذا شرف لي معرفتك بأبي

-- جمال: تشبه اباك كثيرا

-- زين: شكرا لك هل ستبقون هنا انا ستغادرون ثانية .

-- جمال: لا بني لقد كبرت أبنتي وعلي الاستقرار هنا.. كما أنني اريد ان أزوجها من شاب من نفس بلدها.. لأطمئن عليه قبل وفاتي ..

-- زين: لا تقل مثل هذا الكلام فمن يراك يعتقد انك اصغر مني

-- جمال: هههههههههه يا ولد انا بعمر اباك ولكن قل لي هل انت حقا رجل اعمال ؟

-- زين: نعم

الفصل الثاني

-- جمال :إذا هل تقبل دعوتى على العشاء غدا.. اريد ان اتحدث معك عن السوق هنا لانى اريد ان افتتح منتجع سياحي فخم وعلى طراز عالى جدا مثل فى فرنسا وامريكا..

-- زين: حسنا عمي

-- الين :أبي هيا لنغادر

-- جمال :حسنا ابنتي ولكن اولا دعيني اعرفك على زين هو ابن صديق قديم لي

-- الين :اهلا سيد زين

-- زين:اهلا انسة الين كم اسمك جميل

-- جمال :تأدب يا ولد

-- زين:عمي انا أسف

-- جمال :انا امزح معك اراك غدا

-- زين: وداعا عمي وداعا انسة الين

-- الين :وداعا

الفصل الثاني

في صباح يوم جديد وكان زين يجلس على المائدة مع امه يتناولان الافطار

-- انهار:كيف كانت الحفلة

-- زين: جميلة

-- انهار:سمعت انك قابلت رجل اعمال هناك جديد

-- زين:لن تكفى عن مراقبتي مثل طفل صغير

-- إنهار:لا لن إكف انت إبني يجب علي حمايتك

-- زين: و من من تريدي حمايتي

-- انهار:لنا اعداء كثر في المجتمع

-- زين:انتي من لك اعداء وليس انا

-- انهار:انت ابني ي

-- زين: امي لقد سئمت من كل هذا انا ذاهب

-- انهار:كيف تغادر هكذا؟ هل هذا احترامك لامك الذى علمه لك اباك اما انه لم يعلمك هذا زير النساء وصاحب الكاس

-- زين بعصبيه مفرطة:قلت لكي لا تتحدثى عن أبي أمي .. أبي رجل عظيم .. ليس كما تقولي كفى عن



الفصل الثاني

الحديث عنه .. والا في المرة المقبلة سوف اغادر المنزل دون رجعة

-- انهار: ماذا كل هذا من اجل ذلك الرجل

-- زين: أبي انه أبي

وغادر زين بسرعة تاركا القصر ليصل الى المقابر ويضع بعض الزهور على قبر والده..

-- زين: لقد اشتقت اليك ابى لما ذهبت وتركتنى وحدى اشتقت اليك كثيرا ليتك لم تمت وبقيت معى .. وبعد قليل توجه الى قبر مجاور لقبر ابيه ووضع عليه بعض زهور الياسمين..

-- زين: أحضرت لكي زهور الياسمين التي تحبين ..اشتقت لك كثيرا يا حب عمري .. اشتقت للمسة من يديك اشتقت نظرة من عينيك..

هل تعلمي لقد قابلت فتاة غريبة امس.. جميلة جدا ولها نفس نظرة عينيك ولكن بلون مختلف بلون ازرق كما تمنيت ان يكون لون عينيها اخضر بنفس لون عيونك ولكن ابتسامتها جذابة وايضا لديها غمازات

الفصل الثاني

مثلك لا اعرف لما خفق قلبي عندما رايتها وعندما تتحدثت معها .. هل يمكن أن يكون أعجاب او حب من النظرة الا ولى ؟
لا اعرف.. كل ما اعرفه أنى مهما عشقت سوف تظلى انتى حبي الابدي انتى جويرية ... بعد ذلك غادرزين الى الشركة ..
فى منزل الين
-- جمال: جميلتى عليك تحضيرعشاء مميزلضيفنا العزيز
-- الين: حاضرابى سوف افعل
-- جمال: احب جدا ابنتي المطيعة
عند المساء وصل زين الى بيت الين وكان جمال فى الاستقبال
-- جمال: تفضل زين
-- زين شكرا عمي
-- جمال: جميلتى هيا تعالي و سلمي على الضيف
بعد قليل دخلت الين وهى ترتدى ثوبا بسيطا للغاية

الفصل الثاني

ولكنه جميل جدا بلون الابيض والازرق ..
-- الين: مرحبا سيد زين
-- زين وهوغير مستوعب لكمية الجمال الواقفة امامه: اهلا انسة الين
جمال وقد لاحظ نظرات زين الى جمال :جميلتي اين العشاء
-- الين :جاهزابي وعلى الطاولة هيا تفضلوا
جلس ثلاثتهم على العشاء
-- جمال: اتمنى ان يعجبك طبخ الين
-- زين: حقا انسة الين من قامت بالطهى هذا رائع
-- الين :امي من علمتني الطبخ
-- جمال: الله يرحمه كانت طاهية ماهرة ولكن الين عوضتني عنها . ليست مثلها وتقوم بتجاربها بي مثل فأر التجارب..
-- زين: ههههههههههههه
اعجبت الين جدا بضحكته التى زادته وسامة فوق وسامته

الفصل الثاني

-- زين: ماذا تدرسين انسة الين

-- الين :معي شهادة فى ادارة الاعمال

-- جمال: الين كانت المسئولة عن كافة مشاريعي في الخارج قبل أن نأتي مصر

-- زين بنبرة إعجاب: مدهش في هذه السن الصغير

جمال: سوف تصبح هي المسئولة ايضا عن المنتجع السياحي الجديد

-- زين: حقا ولكن عمي ألا تريد شريك .. المشروع ضخم..

-- جمال: اعرف .. وقد فكرت في ذلك.. وفعلا سوف ابحث عن شريك واحتمال أن يكون اجنبي

-- زين: ولما اجنبي

-- جمال :لانى لا اعرف احد هنا

-- زين:انا على استعداد لمشاركتك

-- جمال : هذا قرار خطير بني

-- زين:انا رجل اعمال أحسب كل كلمة قبل أن اتفوه بها وبدل أن تقوم ببناء منتجع سياحي وتنتظر طويلا..

الفصل الثاني

لما لا تدخل معي شريك في المنتجع السياحي الذي اقوم ببناءه حاليا .. وبعد ذلك نقوم ببناء المنتجع السياحي الثاني ونكبر المشاريع ..
-- جمال :فكرة رائعة انا موافق وانت الين
-- الين :حسنا ابي .. وانا ايضا هذا سوف يوفر علينا جهد ووقت كثيرا
-- زين :حسنا لنتقابل غدا عمي ونتحدث مع المحامين
-- جمال :الين من سوف تتحدث معك هي المسئولة
-- زين :تمام .. وشكرا على العشاء اللذيذ .. على المغادرة الان شكرا لك انسة الين طعامك لذيذ مثلك وداعا ..
غادر زين وبعد عدة ايام بالفعل تمت المشاركة بين زين والين
بدأت الين وزين العمل مع بعض وكان لا يخلو من كلمات زين المعسولة وغضب الين حتى ذلك المساء الذي وصل زين الى منزله متاخر ووجد امه بانتظاره على غير العاده



الفصل الثاني

-- زين: مساء الخير
-- انهار:اين كنت
-- زين: بالعمل
-- انهار:لا كنت مع تلك الفتاة .. من تكون ؟
-- زين:اعتقد تعرفين من هى .. الين شريكتي بالعمل
-- انهار:حسنا فعلت ما يحلو لك دون الرجوع الي
-- زين: هذا شغلي الخاص لما علي الرجوع اليك
-- انهار:زين لا تستفزني
-- زين:أمي انا متعب وسوف اخلد للنوم تصبحين على خير
-- انهار: قف مكانك لم انهي حديثي بعد
زين: ماذا هناك
-- انهار: لقد خطبت لك بنت خالتك ماهيتاب .. وسوف تأتي الاسبوع المقبل لنعلن الخطبة
-- زين: ماذا .. دون الرجوع الي كيف هذا ؟ انا غير موافق
-- انهار: لا يهم المهم انا
-- زين: حسنا تزويجها انت

الفصل الثاني

-- انهار:زين سوف يحدث ما امرت به

زين :لا امي لن يحدث

-- انهار: لما لا تريدها ؟ لديها اموال كثيرة وهى وريثة ابيها الوحيدة

-- زين :لا تعني لي الفلوس ..انا فقط اريد من سوف احب

-- انهار:ومن هى حبيبتك

-- زين: بينه وبين نفسه .. ماتت منذ زمن ..

-- انهار:انتهى الموضوع سوف تتزوجها

-- زين: ولكنى خطبت

-- انهار:ماذا من تكون

-- زين:الين

-- انهار:لا

-- زين :لما؟ هي غنية وانا اريدها

-- انهار:لن تتجوزفتاة الا من اختياري انا

-- زين :لا يا امى لا

غادرزين الى غرفته

الفصل الثاني

-- اما انهار:لا يوجد احد يقف فى طريقي ابدا.. زين ابدا سوف اخلصك منها الى الابد..

الفصل الثالث

فى اليوم التالي .. فقط كي يتحدى زين أمه ذهب إلى منزل السيد جمال لكي يطلب يد الين للزواج
-- زين: ما رأيك عمى
-- جمال :بني انت شخص رائع رغم اني لا اعرفك الا منذ مدة قليلة .. ولكن انت رجل بمعنى الكلمة ولكن بني انا حقا أريد تزويج ابنتى ولكني لا افرض عليها .. لذلك انا سوف أخبرها بالموضوع ونرى ماذا سوف يكون ردها
-- زين: حسنا عمي
-- جمال :ولكن بني هل أمك موافقة على هذا الزواج
-- زين : انا شخص ناضج بما يكفي.. وتحمل نتجية قراري وامي لا علاقة لها بحياتي

الفصل الثاني

-- جمال : أفهم أنها غير موافقة
-- زين : تريد تزويجي بفتاة أخرى وانا أريد الين
-- جمال : حسنا بني سوف أكون سعيد اذا ابنتي وافقت
-- زين: حسنا عمى سوف انتظر قرارك علي المغادرة الان
غادر زين ليبلغ جمال الين بطلبه
-- الين : ماذا طلبني للزواج ؟
-- جمال : أجل ما رأيك
-- الين : لست موافقة
-- جمال : ماذا ؟ لما ؟
-- الين : لأنفذ خطتي
-- جمال : الزواج سوف يسهل خطتك
-- الين : أعلم ولكن ابلغه أبي بأني غير موافقة
-- جمال : انا لا أفهم
أبلغ جمال زين رفض الين وفي يوم كان يوجد اجتماع فى الشركة وعلى الجميع الحضور.. وصلت الين قبل أبيها لتحضير الاجتماع وبينما كانت بغرفة الاجتماعات دخل زين

الفصل الثاني

-- الين : مرحبا سيد زين الاجتماع بعد قليل
-- زين : أعلم ولكن لدي سؤال ضروري
-- الين : ما هو؟
-- زين : لما رفضتي ؟
-- الين : هذا مكان للعمل سيد زين
-- زين : اجيبي لما رفضتي
-- الين : لاني لا أحبك
-- زين : هل تحبي أحد آخر
-- الين : لا
-- زين : ما بي كي لا تحبيني ؟ الست وسيم ؟
-- الين : لست تافهة لاحب رجل لوسامته فقط
-- زين : أفهم إنك معجبة بي
-- الين : متى قلت ذلك لا لست معجبة بك
-- زين : انظري لعيني وقولي هذا الكلام
-- الين : لست مجبرة لفعل ذلك
-- زين : لقد وصلت الإجابة خائفة من نظرة عيني اذا حقا معجبة بى

الفصل الثاني

-- الين : انت مغرور
-- زين : وانت جبانة
-- الين : لست خائفة منك
-- زين : جبانة وخائفة من أن تقعي في حبي
-- الين : ماهذا الجنون
-- زين : ههههههههه

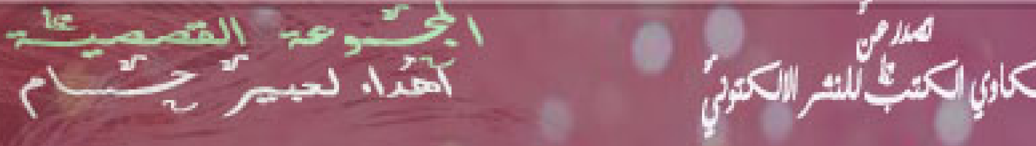
بعد انتهاء الاجتماع وحضور السيد جمال خرجت الين وأبيها من الشركة وخلفهم زين وفجأة سيارة وبها رجل ملثم تطلق النار باتجاه الين ليفيدها أبيها ويأخذ هو الطلقات

-- الين : أبي أبي... رد علي أبي لا تمت أبي
-- زين : مازال حي هيا بنا للمشفى سريعا

ذهب السيد جمال إلى المشفى وهو بداخل غرفة العمليات والين منهارة من البكاء وزين معها

-- الين : أبي يالله احفظه لي
-- زين : اهدأي سوف يصبح بخير
-- الين : لن اقدر أن أعيش بدونه ليس لي أحد سواه





الفصل الثاني

-- زين : انا معك لا تخافي

خرج الطبيب من غرفة العمليات .. جرت الين عليه

-- الين : ابي بخير أليس كذلك

-- الطبيب : الحالة حرجة الرصاصة .. بجوار القلب وأيضا كبر السن كل ذلك خطر عليه سوف يدخل العناية المركزة الآن أدعو له

-- الين : أبي أبي ماذا أفعل بدونك كن قوي من أجلي

لتنهار من جديد وترتمي بحضن زين وتبكي بشدة

أما بمكان آخر هناك إنهار تصفع رجل علي وجه

-- إنهار : انت غبي قلت لك الفتاة وليس أبيها

-- الرجل : ما ذنبي هو من وقف في وجهها

-- إنهار : أعمل مع أغبياء أغرب عن وجهي لا لن تنتصري علي أيتها الفتاة الغبية .. سوف أخلص ابني منك .. لقد فعلتها سابقا وخلصته من تلك الفتاة الغبية عندما كان صغير .. والآن حان دورك إنتظري قليلا ..

مر يومان ومازال السيد جمال بالعناية المركزة والين ومعها زين بالمشفى وكان الطبيب بالعناية المركزة



الفصل الثاني

-- الطبيب : حمدالله لقد فاق ولكن الحالة لسيت مستقرة ولكن هو طالب السيد زين

-- الين : ماذا زين ؟ انا ابنته

-- زين : اهدائي سوف ادخل و أراه وادخلي بعدي

-- الين : حسناً

دخل زين ورأى السيد جمال وهو فى الفراش وحوله الأسلاك

-- زين : حمدا لله على سلامتك

-- جمال : أريد منك معروف أفعله من أجلي

-- زين : أمرك عمي

-- جمال : تزوج الين

-- زين : ماذا

-- جمال : لايوجد وقت إكتب الكتاب الآن .. وهنا امامي أشعربالموت قريب .. من أجلي بني ..

-- زين : ولكنها غيرموافقة

-- جمال : لا يهم انا سوف أقنعها.. أرجوك ليس لها إحد من بعدي .. وانا خائف عليها

الفصل الثاني

-- زين : لا تقل ذلك عمي سوف تصبح بخير

-- جمال :أرجوك زين بسرعة

-- زين : حاضرعمي

-- جمال :شكرا لك ارسل لى الين وأنهي انت الأمر بسرعة

خرج زين وهو لا يتحدث ودخلت الين إلى أبيها

-- الين : ابى انت بخير

-- جمال :بخيرحبيبتى تزوج زين

-- الين : ماذا ؟

-- جمال :افعلي ما اطلب وسوف تفهمي في وقت لاحق

-- الين: ولكن

-- جمال : لا يوجد لكن اسمعي قبل أن يعود زين ونفذي كلامي جيدا وبدون مناقشة

بعد قليل حضرزين والين صامتة ..وتم كتب الكتاب

-- جمال :الين أمانة لديك زين انتبه عليها بنى جيدا.. ليس لديها أحد سواك الآن





سحر أحمد

الفصل الثاني

-- الين : أبي لا تقول هذا الكلام
-- جمال :وداعا جميلتى
مات جمال .. وزين نادى على الطبيب ليخبره بوفاته
-- الين : كذب أبي أبي لاتتركنى أبي أفيق من أجلي لا تتركني وحيدة من بعدك أبي..
زين : يكفي الين ادعي له بالرحمة
خرج زين والين من الغرفة والين تبكى بشدة واهتم زين بجميع الإجراءات ودفن جمال والين فى حالة انهيار تام ..
المساء ظل زين بجوار الين حتى نامت شاهدها وهى نائمة مثل الملاك تأكد من نومها ونزل ينام بالأسفل .. فى الصباح استيقظت الين وكان زين استيقظ قبلها..
-- زين : صباح الخير هيا الإفطار جاهز
-- الين : صباح الخير لا نفس لدي للأكل
-- زين : هذه الكلمة غير موجودة في قاموسي .. لقد أحضرت الفطور وسوف تتناوليه كله
-- الين : شكرا ولكن لا أريد

الفصل الثاني

-- زين : حسنا.. سأطعمك انا بيدى هذا أحب شى إلى قلبى

-- الين : ماذا؟

-- زين : سمعتني جيدا.. وهيا لتناول الإفطار

بعد تناول الين وزين الإفطار

-- زين : انا ذاهب إلى الشركة وسوف أعود فى المساء جهزي اغراضك لأننا سوف نترك المنزل

-- الين : لا لن اترك بيت ابي

-- زين : أنتي زوجتي ولن اتركك تعيشي هنا بمفردك

-- الين : ولكن

-- زين : لا أريد سماع المزيد انتي زوجتي.. وسوف نذهب هذا لمصلحتك ووجودك هنا لا يجعلك تنسين السيد جمال بسهولة وداعا اراك في المساء

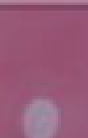
غادر زين بالفعل إلى الشركة .. اما الين فأمسكت الهاتف ووضعت شريحة جديدة وطلبت رقم..

--الين : هل أنت بخير

-- الشخص : نعم لا تقلقى









الفصل الثاني

-- الين : حسنا اعتنى بنفسك جيدا

-- الشخص : سوف تذهبي معه

-- الين : نعم

-- الشخص : انتبهي جيدا الحية ليست سهلة

-- الين : أعلم ولكن حان وقت خلع أنياب الحية لكي تموت بسمها القاتل

-- الشخص : انتبهي لنفسك وداعا

-- الين : وداعا

في المساء عاد زين وأخذ زوجته إلى المنزل وبمجرد نزول الين من السيارة ظلت تنظر إلى المنزل كمن يحاول ان يتذكر جيدا ولاحظ زين ذلك سوف يعجبك المنزل

-- الين : تعيش هنا وحدك

-- زين : لا مع امي

-- الين : هل تعلم بقدومي

-- زين : لا ولكن لا تهتمي بكلام امي فهي قاسية الطبع

الفصل الثاني

-- الين في نفسها :اعرف ذلك جيدا

-- زين : هيا ندخل

أمسك زين بيد الين ودخل بها إلى المنزل والين تنظر إلى كل شبر في المنزل

-- انهار:من هذه

-- زين : اعرفك امي الين زوجتي

-- انهار: ماذا تزوجت بدون علمي

-- زين : حصلت ظروف امي اضطرتني للزواج بسرعة

-- انهار: ماذا هل تصلح خطأك معها؟

-- زين : أمي أنها زوجتي ولا اسمح لأحد أن يتحدث عن شرفها

-- الين : سوف اغادر لا أريد مشاكل

-- انهار: لا أولا سوف يطلقك ابني

-- زين : حسنا امي سوف اغادر انا وزوجتي ولن تريني ابدا

-- انهار: توقف زين لا تغادر أبقى لأجل أمك

-- زين : أبقى انا وزوجتي

الفصل الثاني

-- انهار: حسنا

زين : حسنا امي ولكن لن اسمح بإهانة زوجتي ابدا .. هل هذا مفهوم هيا بنا الين إلى غرفتنا ..

بينما الين وزين يصعدون درجات السلم نظرت الين إلى الخلف وبنظرة من انهار كأنها تقول لالين سوف إقتلك

-- الين فى نفسها :حان وقت الانتقام استعدي جيدا حماتي

الفصل الرابع

صعد زين مع الين إلى الغرفة بينما انهار ذهبت إلى غرفتها وفتحت ذلك الباب ودخلت بكل عصبية

-- انهار: ماذا فعلت ليحدث معي ذلك

-- الشخص : ماذا بك

-- انهار: تزوج زين تزوج

-- الشخص : انه يخالف أوامرك أليس كذلك

-- انهار:لم يجرؤ أحد على مخالفة اوامري سوف اقتلها مثل التي قبلها

-- الشخص : يكفي لما تتحدثي عنها انا من سوف يقتلك انا سوف انتقم لها ولي من أذيتك .. انتي شيطانة في جسد إمرأة حتى ابنك نال من شرك

-- انهار: اصمت اصمت والا قتلتك حالا

-- الشخص : لا تستطعين انسيتي

-- انهار: لم انسى ولكن سوف اقتلك بعد انا تقول لي على مكان الوصية

-- الشخص : لم تيأس إلى الآن

-- انهار: عشر سنوات وانا احتجزك هنا اوهمت الناس





الفصل الرابع

جميعا انك مت واعذبك أشد العذاب ولا ترضى أن تتحدث.. مما انت مخلوق من أين هذه القوة..

-- الشخص : قلت لك لا أتكلم مهما فعلت فقط اخبريني أين ابنتي

-- انهار: قلت لك مرارا وتكرار قتلتها لما لا تصدق

-- الشخص : تكذبين قلبي يحدثني أنها مازالت حية

انهار: هههههههههههه وماذنبي ودخلي بقلبك لا تصدق أنها ماتت ما مشكلتي.. حتى زين صدق أنها ماتت

-- الشخص : لم تمت وسوف انتقم منك يا حية قريبا

-- انهار: في أحلامك

غادرت انهار الغرفة وتركت الرجل مقيد بالاغلال أما عند زين والين

-- الين : اين غرفتي لن أظل معك بنفس الغرفة

-- زين : انتي زوجتي ومكانك معي هنا بنفس الغرفة

-- الين : أرجوك أريد غرفة وحدي

-- زين : اهدائي الين لن اقترب منك ..اعرف ان اباك من







الفصل الرابع

اجبرك على الزواج وأنك مازلتي مصدومة من وفاته.. ولكن أيضا إنا متأكد إنك معجبة بي

-- الين : انت تتوهم

-- زين : لا إتوهم عينيك تفضحك مثل عيني تماما

-- الين : هذا رأيك ولكن إنا لا

فجأة سحب زين الين من يدها وقبلها على شفتيها بدأت الين في المقاومة ولكن زين لم يدعها.. لتستلم الين إلى قبلات زين .. بعد بضعة دقائق ابتعد زين عن الين وظل ينظر إلى شفتيها التى أصبحت بلون الفراولة من أثر قبلاته..

-- زين : أرأيتي انك معجبة بي أو ربما تحبيني

-- الين : انت وقح

-- زين : هههههههه لم أعرف الوقاحة إلا على يدك زوجتي العزيزة

-- الين : مستفز--

-- زين : حسنا هيا نامي الآن والا لن ادعك تنامين حتى الصباح

الفصل الرابع

اتجهت الين إلى السرير كي تنام وبعد دقائق جاء زين ونام بجوارها

-- الين : ماذا تفعل
-- زين : انام
-- الين : لا تنام هنا
-- زين : سوف انام هنا وانت بجواري
-- الين : مستحيل

شد زين الين من يدها وطوقها بكلتا ذراعيه مما جعلها في داخل حضنه

-- زين : ولا كلمة هيا نامي بسرعة
-- الين : ولكن
-- زين : نامي الين بسرعة والا سأصبح غير مسئول عما يحدث ..

وبالفعل استسلمت الين ونامت بحضن زين ..
في الصباح كان زين نائم والين خرجت من الحمام .. تجفف شعرها الطويل المبلل بالماء لتقع بعض قطرات الماء على وجه زين .. ليفيق من نومه ويفتح







الفصل الرابع

عينه .. ويظل ينظر إلى الين وطول وجمال شعرها .. وللحظة تخونه ذكرياته .. ليرجع إلى أيام طفولته حيث جويرية وهى تركض بشعرها الأسود الطويل ليفيق زين على التشابه ..

-- زين : ماهذا شعرها يشبه شعر جويرية نفس اللون وأيضا طويل مثل شعرها وناعم مثل الحرير..لتخرجه الين من شروده

-- الين : صباح الخير

-- زين : صباح الخير

وقام زين من السرير وهو ماربجانب الين ليقف مذهول وهو يقترب مثل المسحور من الين ويشم رائحة شعرها

-- الين : ماذا هناك

-- زين : جورى

-- الين : ماذا

-- زين : رائحة شعرك تشبه الورد الجورى وشبه رائحة

-- الين : رائحة من







الفصل الرابع

-- زين : لا لا شئ

ابتعد زين بسرعة عن الين ودخل الحمام أما الين ارتدت ثيابها ونزلت من الغرفة لتجد انهار تجلس على السفرة

-- الين : صباح الخير

-- انهار: ....

-- الين : بداية غير مبشرة حماتي المصون

-- انهار: لا أريد أن اعكر مزاجي منذ الصباح .. فلتصمتي أفضل

-- الين : لا حماتي ما هذا انتبهي لمزاجك جيدا فأنا هنا لكي اعكره جيدا

-- أنهار: ماذا قلتي

-- الين : سمعتني جيدا انهار

-- انهار: إنت فتاة وقحة

-- الين : أكثر مما تتخيلي

-- انهار: زين زين فالتأتيو تتفرج على زوجتك وهى تهين أمك



الفصل الرابع

وفى دقيقة أخذت الين تبكي بشدة
نزل زين وقامت الين وارتمت بحضرزين
-- زين : ماذا هناك الين لما تبكي
-- انهار: امسحي دموع التماسيح هذه لا تليق بك يا وقحة
-- زين : امي ما هذا
-- إنهار: زوجتك المحترمة تهين أمك
-- زين : من دون أن أعرف الين لا تفعل
-- انهار: ماذا تقف معها ضدي انا أمك هل اغوتك من ليلة واحدة
-- زين : امي ماهذا الهراء انا أثق بزوجتي هيا تعالي معي الين
ذهبت الين مع زين وهى تمثل البكاء وانهارغاضبة للغاية
-- زين : ماذا حدث
-- الين : قلت لها صباح الخيروردت عليا وقالت انتى قليلة الحياء ولم يربيكي اباك.. قلت لها ابي رباني

الفصل الرابع

جيدا .. وبعدها شتمتني ونادت عليك لم أفعل شيء
زين صدقني..
-- زين : أهدائي انا اعلم لا تبكي رجاء سوف نترك المنزل
-- الين : لا أريد أن افرق بينك وبين أمك
-- زين : انتى طيبة للغاية وجميلة ومغرية إلى أبعد الحدود
-- الين : هيا لقد تأخرت على العمل
-- زين : حسنا أهربي جيدا الن تأتي معي ؟
-- الين : أريد ترتيب اغراضي
-- زين : حسنا لا تحتكي بأمي حتى أعود
غادر زين وأيضا انهار بعد منه إلى شركته تحاول جمع معلومات عن الين ...
فى المساء عاد زين وكان الجو يمطر لم يجد الين بالغرفة فقلق للغاية وبحث عنها ووجدها فى الحديقة تقف تحت المطر.. سرح زين فى الين التى تلعب تحت المطر مثل طفلة صغيرة ..

الفصل الرابع

فوق السرير

-- انهار: بخوف ثعبان على سريري شعرت به يتحرك وانا نائمة

حاول زين الاقتراب لقتله فاتصل على أحد رجال الأمن وبالسلاح قتلوه

-- زين : اهدائي امي لقد مات

-- إنهار: انت من تريدي قتلي انت

-- الين : انا

-- انهار: نعم انت انت

-- زين : كيف وهى معي طول اليوم بالعمل

-- انهار: هى زين صدقني

-- زين : تعالي معي.. ارتاحي بغرفة أخرى انتى متعبة

خرجت انهار مع زين وبقيت الين تبتسم بانتصار لقد اخافت انهار كثيرا وتتذكر كيف ذهبت إلى العمل مع زين صباحا ثم خرجت دون علمه لتأتي للبيت متنكرة فى زى عاملة النضافة وصعدت إلى الغرفة ووضعت الثعبان ..







الفصل الرابع

عندما كانت تخرج من الغرفة سمعت صوت إغلال تتحرك وكأنه صوت جرس لم تنتبه ولكن سمعت صوت ولم تفهم فخرجت من الغرفة

-- أما انهار: انا متأكدة أنها انت.. اقتربت نهايتك أيتها الفتاة

في يوم إجازة الين وزين كان زين خارج

-- الين : أريد انا إذهب لزيارة ابي

-- زين : هيا انا ذاهب إلى هناك

في الطريق اشترى زين ثلاثة باقات من الورود وكان منهم باقة من الياسمين

-- الين : ابي اشتقت اليك كثيرا ابي .. الحياة من بعدك فارغ ليتك كنت معي ..انتبهت الين لتجد زين يجلس بجاور قبر ويضع الورد عليه

-- الين : ماذا تفعل

-- زين : أبي اعرفك على هذه الجميلة.. زوجتي الين

-- الين : هل هذا قبر اباك فليرحمه الله منذ متى توفي

-- زين : منذ 9 سنوات

الفصل الرابع

-- الين : كيف مات
-- زين : انتحر
-- الين : ماذا ؟
-- زين : هذا ما قلته امي ولا أصدق
-- الين : كنت صغيرا
-- زين : كان هو وامى مطلقين وانا بعمر12 وبعدها ذهبت لاعيش مع امي هي وزوجها الجديد ..كان رجل طيب جدا ويعاملني مثل ابنه وبعد مدة سمعت ان ابي مات منتحرا ولا أعرف السبب..

بعد قليل قام زين بأخذ ورد الياسمين ووضعها على القبر التاني

-- زين : تريدي أن تعرفي
-- الين : نعم
-- زين : أنها اول حب فى عمري جويرية ابنة زوج امي

وقفت الين مصدومة مما تسمع

-- الين : أريد انا إذهب
-- زين : مابك ؟

الفصل الرابع

-- الين : أرجوك زين
-- زين : هيا بنا
غادر زين والين المكان ووصلوا إلى الفيلا لتصعد الين بسرعة إلى الغرفة أما زين بقي للمساء يعمل بغرفة المكتب وبعدها صعد إلى الغرفة ووجد الين تجلس على السرير وواضح عليها أثر البكاء
-- زين : لما تبكي ضايقك موضوع جويرية
-- الين : احكي لي عنها
-- زين : كانت جميلة للغاية شعرها بلون شعرك وعينيها خضراوتان.. ولديها غمازات مثلك ..كانت شقية .. ومرة كنا نلعب دائما معا بالرغم اني اكبر ولكن كنت أحب أن اشاركها كل شيء
-- الين : كيف ماتت ؟
-- زين : لا أعرف تقول امي غرقا
-- الين : ألم تكن موجودا؟
-- زين : لو كنت موجودا ما كانت تتركني .. كنت يومها عند ابي امضي يوم العطلة



الفصل الرابع

--الين : تحبها

-- زين : كثيرا أكثر من روحي

-- الين : حتى بعدما ماتت

-- زين: نعم ولكن أحبك أكثر معذبتي

الين : ماذا؟

-- زين : أحبك بجنون

-- الين : لما؟ ماذا أحببت بي ؟

-- زين : أحببت عيونك ثم عنادك ثم روحك ثم جنونك ثم عشقتك بكل كياني..

-- الين : ولكن انا

زين : أحبك واعشقك لغيرتي .. ورغبتي .. وجنونك.. لون عيونك معذبتي

-- الين : وانا

-- زين : أريد انا اسمعها منك

-- الين : أحبك لكثرة حبك لي

قام زين بتقبيل الين قبلة يعبر بها عن مدى حبه ولتكون هذه الليلة هى ليلة عشقهم وزواجهم الأولى



الفصل الرابع

فى الصباح تفيق الين : سامحني يا حب عمري سامحني زين..

الفصل الأخير

استيقظ زين من النوم لم يجد الين في الغرفة.. مرت في ذاكرته لقطة من ليلة البارحة فارتسمت ابتسامة على وجهه.. ارتدى ملابسه وخرج من الغرفة يبحث عن الين.. ولكنه لم يجدها سأل كل من بالمنزل عنها ولكن لا اثرلها.. خمن ربما ذهبت إلى الشركة فذهب إلى هناك ولكن لم يجدها ايضا صار يبحث عنها بعصبية شديدة ولكن لا اثرلها ايضا.. حل المساء ولا يعرف أية اخبار عنها.. سيموت من القلق لربما أن تكون أصيبت بمكروه ولكنه لا اثرلها عاد الى المنزل على أمل أن تكون عادت ولكن لا فائدة..

-- انهار: ماذا غادرت زوجتك المصونة

-- زين: امي ارجوك ابتعدي عني

-- انهار: ربما غادرت مع عشيقها

-- زين بعصبية: امي قلت لك كفى انا خائف أن تكون زوجتي أصيبت بمكروه وانت عما تتحدثين

-- انهار: أصيبت بماذا كفى زين ازيل هذه الغمامة عن عيناك من الموكد هربت مع عشيقها

الفصل الأخير

-- زين: كفى كفى لما لا تشعري بي امي.. لما؟ انا احبها جدا بل اعشقها وانت عما تتحدثي ارجوك كفى الين سوف تعود قلبي واثق من ذلك ..

مر الليل ومرت ايام .. اتم غياب الين عن المنزل لمدة اسبوعين كاملين وزين يبحث عنها مثل المجنون ولا يجد لها اثر حتى ذلك المساء..

-- انهار: زين كفى بني انها لا تستحق ما تفعل بنفسك من أجلها انها خائنة

-- زين: رجاء امي اتركيني لا اريد اتحدث

-- انهار: الى متى

-- زين: إلى أن أجد الين

-- انهار: لن تجدها

-- زين: ماذا امي اعيدي كلامك هل تعرفين مكان الين

-- انهار: طبعا لا

-- زين: امي اذا علمت انا مكروه اصاب الين بسببك سوف انتقم أنا منك امي

-- انهار: ماذا زين انا امك





الفصل الأخير

وقبل أن يرد زين ورد اتصال هاتفى الى انهار وهى ردت على الهاتف

-- الموظف:سيدتي يوجد خبرلدى اريد اخبارك بها

-- انهار:تحدث

-- الموظف:سيدتى تم سحب جميع الاموال البنك المسجلة باسمك وايضا تم بيع الشركة والقصروكل الممتلكات

-- انهار:ماهذه السخافة

-- الموظف: عذرا سيدتى ولكن كلامى حقيقى وانا تاكدت من كل كلمة

-- انهاربعصبية:هل جننت من فعل ذلك

-- الموظف:عرفت اسم المشترى الين جمال فهمى

-- انهار:ماذا الين

رمت انهارالهاتف من يدها ونادت على زين

زين :ماذا هناك امي

-- انهار:زوجتك سرقت كل ممتلكاتي واموالي سوف اقتلها زين





سحر أحمد

الفصل الأخير

-- الين: زوجي زين أهدأ قليلا
-- انهار: هيا أعيدي لي اموالي في الحال
-- الين: بعد ما اخذتها هذا في احلامك
-- زين: كيف استوليتي عليه
-- الين: في الحقيقة زين امك غبية وطماعة إلى ابعد الحدود ارسلت لها احد موظفين بعرض مغري جدا وبمبلغ خيالي وبشرط جزائي كبيرعلي انا .. وهي مثل الغبية وافقت ويوم توقيع العقد كان هناك توكيل عام منها باسمي و مثل المغيبة مضت عليه..
-- زين: كيف والمحامي يراجع كافة الاوراق
-- الين: زين ماهذا الغباء؟ لقد اشتريت المحامي ببضعة ألاف..
-- انهار: سوف اقتلك حالا إذا لم تكتبي تنازل فوري عن كل شيئ
-- الين: ههههههههههههه اعتقد انك تحلمي
-- انهار: سوف تعرفي الان معنى الحلم
-- زين: كفى أنا أريد ان اعرف سبب ما فعلتي انت لا

الفصل الأخير

ينقصك المال ما السبب اجيبي لما سرقتي؟

-- الين: ومن قال أنى سرقت انا استرجعت حق ورثته من ابى

-- زين: ما هذا الجنون؟

-- الين: مستحيل زين الم يخبرك قلبك من انا ؟

قامت الين بإزالة العدسات اللاصقه لتظهر عيناها الخضراوتان

-- انهار: من انتى

-- الين: مستحيل زين عشر سنوات تغير شكلي كثيرا .. ولكن الم يشعر قلبك بي

-- زين: مستحيل أن تكوني..

-- الين: نعم زين انها انا جويرية

-- زين: ماذا

-- انهار: كذب تلك الفتاة ماتت

-- الين: كذب وهل ذلك الحرق بجسدى كذب

-- زين: لا يوجد اى حروق بجسدك

-- الين: بل يوجد ولكن انا حاولت شكله الى وشم على

الفصل الأخير

شكل فراشة

-- انهار:لا لالالا ذلك الفتاة ماتت أنا متأكدة

-- الين :من أين اتيت بذلك التأكيد.. بل انا انهار مازلت على قيد الحياة

-- انهار:لا ماتت أنا من وضعتها بالشوال ورميته بالبحر

-- زين:امي ماذا تقولي

-- الين :تقول الحقيقة. إنها حاولت قتلي.. ولم تكن اول مرة

فلاش باك

بعد موت ام الين تعرف السيد مصطفى زايد اكبر رجل إعمال على انهار كانت تمثل عليه الطيبة والحنية حتى أوقعت به وتزوجها.. بعد الزواج بسنة كاملة كان زين وجويرية يعيشون مع بعض في المنزل .. كانوا متعلقين ببعض بشدة كانت.. انهار تعامل جويرية بجفاء وشدة وامام زوجها تعاملها بحنان.. كانت تصل اوقات قسوتها على جويرية أن تجعلها تنام بدون اكل وكان زين هو من يسرق الطعام ويعطيه لها.. وكانت

الفصل الأخير

تجعل جويرية في عدم وجود إبيها تعمل بالمنزل وتنظف الغرف وقبل أن ياتي أبيها تجعلها تبدل ملابسها ولا تستطيع جويرية أن تخبر والدها لأنها تخاف من تهديدها لها .. وفي مرة سافر السيد مصطفى الى امريكا لمدة شهر كامل كان هذا الشهر اسوء شهر تعيشه جويرية بحياتها حيث كانت تنام بالمطبخ في عز الشتاء القارص وكان زين يجلب لها الغطاء لتتدفئ وهو من يعطيها الطعام

وكانت إنهار تكلف الين بالعمل بالمنزل والخدمة على أقاربها حتى في خلال هذا الشهر كانت إنهار تدعو أقاربها على العشاء وكانت الين تقوم بخدمتهم فرأها رجل في الثلاثين من عمره بالرغم أن جويرية كانت بالعاشرة ولكنها كانت جميلة جدا ولكن جسمها مازال جسم طفلة ..

دخل ذلك الرجل المطبخ وراء جويرية وحاول التحرش بها وجويرية صرخت فسمع زين ذلك وقام بضرب الرجل على راسه بالعصا.. وبعدها جاءت إنهار وأخرجت الرجل



سحر أحمد

الفصل الأخير

ووحاول زين أن يهدا جويرية ولكن انهارأخرجته من هناك ظل يقف بعيدا

-- جويرية:سوف اخبرأبي ولن اخاف منك بعد الان

-- انهار:ماذا تقولي يا قذرة سوف أريك حالا

قامت انهاربتسخين السكين ومسكت جويرية وحرقت جويرية على ظهرها اسفل الكتف ما انا سمع زين صراخ جويرية حتى جاء يركض وابعد امه .. وفي أثناء ذلك احترق زين ايضا في يده.. وبعدها تركت انهار جويرية تبكي

-- انهار:هذا عقاب بسيط لكي تخبري اباك في المرة القادمة

ظل زين يطبب جرح جويرية حتى قارب على الشفاء ولكن أثرها كان موجود وسوف يظل لبقية العمر..

وفي احد المرات سمعت انهارزوجها يتحدث انه يريد نقل أملاكه كله باسم جويرية من خلال وصية كتبها لها فقررت انهارأن تتخلص من جويرية وتقتله..

وضعت ثعبان لجويرية في غرفتها على السريرولكن

الفصل الأخير

جويرية لأحست بها وظلت تصرخ
-- مصطفى: ابنتي ما بك
-- جويرية: ثعبان أبي ثعبان
قام مصطفى بقتل الثعبان وبعد ذلك أشارت جويرية على انهار انها من تريد قتلها ولكن لم يصدقها احد بخلاف زين الذى شك بالموضوع ..
ومرة ثانية وضعت لها في الطعام سم ولكن لحسن حظها أن الطعام وقع بغلط من جويرية.. حتى قررت انهار أن ترسل زين الى ابيه وبعد خروج زوجها من المنزل اخذت جويرية وضربتها على راسها و وضعتها داخل شوال ثم وضعتها في السيارة وسارت بالقرب من البحر وتأكدت أن الطريق خالى ورمت الشوال بالبحر وعادت الى المنزل ..بقى مصطفى يبحث عن ابنته كثيرا ..لكنه لم يجدها ابدا وبعد مدة من البحث وخصوصا أن انهار ايضا بحثت بالبحر عن جويرية ولم تجد لها اثر اتفقت مع احد رجالها أن يبحث عن جثة اى فتاة بعمر العشرة سنوات وتكون مشوهة وبالفعل نجح





الفصل الأخير

الرجل في إيجاد ذلك بالاتفاق مع احد العاملين بالمشرحة ووضع الجثة بالشوال وابلغوا الشرطة ووجدت الشرطة الجثة وأبلغت مصطفى الذى لأى الجثة ترتدى احد ملابس ابنته ولكن لم يتعرف على الوجه لانها مشوه ولم يكن وقته ظهر تحليل.. dna وبعد تأكيد انهار على انها جويرية تم دفن جويرية واقيم لها عزاء وغيروا الموضوع انها جريمة خطف..

حزن زين شديد عندما علم بموت جويرية كان يذهب يوميا إلى المقبرة ويظل هناك حتى المساء كان يتحدث معها ويظل معها ويلوم نفسه على تركها وعدم حمايتها .. اما انهار كانت تريد الثروة ولكن كانت المفاجأة أن الوصية باسم جويرية ولا احد يرث غيرها وان الممتلكات بعد جويرية تذهب الى الفقراء او الى زين فى حالة انه هو وجويرية تزوج مما جعل انهار تنهار تقريبا وعلمت ان زوجها كتب لها القصر الذى تعيش فيه وبعض الاموال لذلك قامت بالاتفاق مع المحامى على اخفاء امر الوصية حتى استولت على الممتلكات ..

الفصل الأخير

ولكن المحزن أن من يعرف مكان الوصية هو مصطفى فقط لذلك دبرت موته

باك

-- زين: وكيف عشتي حتى الان وانت تقولي بانك رميتي بالبحر

وفجأة دخل هنا السيد جمال

-- جمال: انا من سوف يخبرك

-- زين: سيد جمال انت لم تمت

-- جمال: لا زين كانت هذه جزء من الخطة لكي نسرع بزواجك من الين وكان اتفاق مع الطبيب الخاص بي حيث وضع شخص اخر مكاني

-- زين: انا لا افهم شي

جمال: بعد رمي الين بالبحر رأى أحد الصيادين الشوال أعتقد انه ربما به شي ينتفع منه.. لذلك اخرج الشوال على الشط وبالصدفة كنت انا هناك وبعد فتح الشوال تفاجئت بوجود الين بالداخل وكانت مازالت على قيد الحياة خاف الصياد من أخذ الين لانه فقير.. أعطيته

الفصل الأخير

مبلغ كبير من المال وأخذت الين الى دكتور صديقي وبعد أن أفاقت بعد ثلاثة أيام أخبرتني بكل شيء كنت سوف اخبرابيها ولكنها رفضت خوفا من امك ..

-- زين : ومن هى الين

جمال: الين هى ابنتي ماتت بعمر الست سنوات بحادث سيارة ولكنى لم اخرج لها شهادة وفاة لاني كنت اعتقد انها مازالت على قيد الحياة .. على الاقل بداخلي وبعد أن رأيت جويرية فقررت منحها اسم ابنتى بعد ذلك أخذتها وسافرنا الى امريكا وعشنا هناك وهى كل يوم تحلم بالانتقام من تلك الخية امك ..

-- انهار: لا تصدق زين انها ليست جويرية هذة الفتاة ماتت صدقني

-- زين : لم اكن اعرف انك بهذه الحقارة

-- انهار: كفى كفى سيدة الين هل تعتقدي بأنك انتصرتي علي .. انت مخطئة انتظري قليلا لدى مفاجأة ..

ذهبت انهار واذا بها تعود ومعها مصطفى وهى تضع مسدس على راسه ليقف الجميع فى حالة صدمة ..

الفصل الأخير

-- الين :أبي أنتت مازلت حي..
-- مصطفى :جويرية هذه انتى انا لا اصدق كنت اعلم انك مازلتى على قيد الحياة ..
-- الين :ابي ابتعد عن انهار
-- انهار:اعيدي لي كل اموالي
-- زين: كفى ابتعدي عنها
-- مصطفى :بالتاكيد انت زين لقد كبرت واصبحت رجل .. زين ابيك لم ينتحرتلك الحية هى من قتلته ..
-- زين: كيف ؟
-- مصطفى :نعم بني هذا اخرما كتبه والدك فى دفتر مذاكرته.. وانا عرفت ولولا مكان الوصية لكنت الان معه..
-- انهار:اصمتوا جميعا هيا ايتها الفتاة اكتبي التنازل
-- مصطفى :لا تفعلي جويرية
-- انهار:حسنا سوف ترونه يموت امام أعينكم
لتنطلق رصاصة من المسدس ويجرى زين على الين ويحميها ولكن

الفصل الأخير

المفاجأة أن انهار هى من قتلت على يد مصطفى حيث ابتعد عنها واخذ المسدس واطلق الرصاص عليها ..
تم دفن انهار وزين لم يعد الى المنزل من ذلك اليوم .. وبعد شهر تقريبا كان مصطفى والين وجمال يعيشون جميعا ببيت جمال بعد أن تركوا ذلك المنزل وفى المساء على العشاء

-- مصطفى: اشكرك كثيرا على تربية ابنتي
-- جمال: هى ابنتي ايضا
-- الين: انتم اجمل أبوين فى العالم
-- جمال: لم يتصل زين ؟
-- الين: لا أبى
-- مصطفى: أبنتى هذا زوجك لابد أن نعرف مكانه
ليدق جرس الباب فكان هو زين
-- جمال: اهلا زين أين انت بني
-- زين: اهلا بك جئت لامر هام
-- مصطفى: الن ترحب بى زين أسف بنى لم أرد أن اقتل امك



الفصل الأخير

-- زين: لا داعي للحديث إنا من عليه الاعتذار على ما فعلته هذه المسماة أمي

-- جمال: أنت ليس لك ذنب عد بني وعش حياتك انت زوجتك

-- زين: إنا هنا لأخبركم بسفري وأتيت حتى أطلق الين

-- الين: لا زين

-- مصطفى: بني تحدث انت وهي لآخر مرة يمكن أن تسامحه ارجوك بني

-- زين: حسنا عمي

ذهبت الين وزين الى غرفة الين

-- الين: زين ارجوك لا اريد الطلاق اناجويرية حبيبتك

-- زين: تكوني من تكوني اسمك هو حبيبتي السابقة

-- الين: ارجوك زين انا احبك

-- زين: أسألي قلبك عني هيا أسأليه فغدا الوقت سيكون قد تأخر

-- الين: أنت حب عمري هذا ما أخبرني به قلبي

-- زين: هيا بالكاد تستطيعين الكذب



الفصل الأخير

انزلت الين وجهها الى الارض
-- زين: لماذا لا تستطيعين النظر الى وجهي ماذا تخفين مجددا
-- الين: لا شيء ولكني اخبرتك بأسباب كذبى
-- زين: أوجدتي هذه الأسباب من اجلك وليس من
-- الين: سامحني حبيبي
-- زين: سامحي نفسك أولا فانا سامحتك
-- الين: انتي روحي
-- زين: وانت تحرقين روحي
-- الين: كان لابد أن انتقم
-- زين: لم تعرفي أن انتقامك سوف يحرقنا نحن الاثنين
-- الين: ارجوك زين لا تتركني انا احبك بجنون اعشقك لا تتركني سوف اموت من بعدك
-- زين: سوف اموت ببعدى عنك ولكن لا استطيع مسامحتك
-- الين: سوف افعل اى شى فقد ابقى معى لن أستطيع العيش بدونك انت هوائى انت حياتي افضل

الفصل الأخير

الموت بدونك

-- زين: اعشق كل ما بك سوف اموت بدونك ..كفى لا تبكي فلننسى كل شيء ونبدا من جديد
-- الين: انا احبك
-- زين: وانا اعشقك معذبتي
-- الين: لدي خبر سعيد
-- زين: ماذا
-- الين: سوف تصبح اب قريبا
-- زين: كيف
-- الين: كفى زين ما هذا الاحراج
-- زين: لازلتي طفلة وانا احب طفولتك
-- الين: وانا أعشق رجولتك



المجموعة القصصية
أهداء لعبير حسام
تصدر عن
حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
حواء تجسد الشيطان
سحر أحمد
تمت بحمد الله
مع تحيات سحر أحمد
و
حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
بكل حب و تقدير
للأخت عبير حسام
www.hakawelkotob.com
Des: Fatima
70
www.hakawelkotob.com